

الجيش البديل : وصفة أميركية جديدة

- عامر نعيم الياس***

وأضح أنّ تعدّد سمعيات الميليشيات المسلحة في سورية أربك الجميع، فعم تحوّل «الجيش الحرّ» إلى فصائل محلية وتناثره بين زوارب الجغرافيا السورية، وسيطرة التسميات الإسلامية على الكتائب المسلحة كعنوان لفكر إقصائيّ، برزت الحاجة بالتزامن مع الحرب الأميركية الجديدة على «الإرهاب»، إلى إعادة صوغ المفاهيم المنظمة للتعامل مع الملف السوري. فالكلام عن «المعارضة المعتدلة» استنفذ صلاحيته في التداول السياسي محليا ودولياّ، ولا بدّ من إيجاد مسمّى آخر، وهو «الجيش البديل» لتصوير «المعارضة السورية» كطرف متماسك وممثل شرعيّ لدولة مفترضة تشكل «التعددية الديمقراطية» عمادها، وربما تندرج تصريحات ما يسمى «رئيس الحكومة المؤقتة» أحمد الطعمة في هذا السياق، عندما أشار إلى سعيه لتشكيل جيش سوري جديد لقيادة الحرب داخل سورية وحماية مقرّات الحكومة المؤقتة ومؤسساتها! الأمر الذي يؤكد وجود توجه جديد ل طرح هذا الملف على بساط التداول السياسي والإعلامي في الحلف العادي للدولة السورية.

كينيث بولاك، الخبير في الشؤون السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط، وفي مقال له نشر في مجلة «الشؤون الخارجية» بعنوان «جيش لوزيمة الأسد»، يدفع باتجاه تبني ما يسميه بالحل البديل، وهو يرتكز على تشكيل جيش سوري بالهيكل والعقيدة التقليديين، يكون قادرا على هزيمة النظام والمتمردين، وترسيخ دعائم الاستقرار في سورية بعد انتهاء الحرب، فضلا عن ضرورة أن تدعم الولايات المتحدة ذلك الأمر بالموارد والمصادقية الكافية». ويضيف بولاك الباحث في معهد بروكينغز: «الاهم في تلك الاستراتيجية، ضرورة تركيز الإدارة الأميركية على ضرورة استمرار التدريب في المدى البعيد، إذ يجب أن يستمر على الأقل لمدة سنة، يبدأ بالتدريب على المبادئ الأساسية للقتال، ثم يتطور إلى الخدمات اللوجستية والدعم الطبي والمهارات العسكرية المتخصصة». فهل ما ذكره بولاك قابل للتطبيق، أم أنّ الأمر لا يعدو عن كونه وصفة استنزاف جديدة؟

طرح الرئيس الأميركي باراك أوباما في سياق استراتيجيته السورية الخاصة بالحرب على تنظيم «داعش» فرضية تدريب «المعارضة المعتدلة» باعتبارها قادرة على إدارة المعركة في سورية بعد انكفاء «داعش». بدأ الأمر مع إعلان عن قبول الرياض تدريب جزء من المدعوين على أراضيها لمدة سنة. ثمّ إعلان واشنطن أنّ انقرة قبلت أن تمدد حوزة السعودية في برنامج التدريب. وبالتوازي مع ذلك، برز معطيان جديدان عقداّ الأمور على «المعارضة المعتدلة» التي تحتاج سنة على الأقل لبدء العمل على الأرض، والمعطيان هما:

ندخول الأكراد على خط حماية مناطقهم برعاية أميركية على خطى إحياء أحلام الاستقلال والانفصال تحت مسمّى الحكم الذاتي كمرحلة أولى. انكفاء الانتفا وواشنطن عن توجه أيّ ضربة لهزيمة «المنصر»، بالتوازي مع إعطاء «الإسرائيلي» سياسيا وإعلاميا لتلميع صورة الجبهة التي لا تشكل خطرا على أمن الكيان في جنوب سورية، تلك المنطقة التي شهدت تقدّما ملحوظا له «المنصرة» والكتائب المرتبطة بها بإسناد عسكري من «تل أبيب».

هذان المعطيان يطرخان علامات استفهام أخرى حول مناطق عمل «الجيش البديل» ودوره الذي يفترض به أن يكون جامعا للمكوّنات السورية المعارضة المختلفة. من أين ستكون نقطة البداية بعد سنة على الأقل» من الآن، أين سينتشر؟ هل يمكن دمج التشكيلات السورية المعارضة في جيش نظامي؟ ما هي عقيدة هذا الجيش الذي يستبني تلقائيا مكوّنات الشعب السوري الأخرى؟ هل نجحت التجربة الأميركية في تشكيل جيش عراقي موحد، وماذا عن ليبيا؟ في حال شكّل هذا الجيش، ما هو البرنامج الزمني المتوقع لانتشاره على مجمل الأراضي السورية بعد انتصاره المفترض على كل من العصائب المحليّة، و«جبهة المنصرة»، و«حركة حزم»، و«حركة أحرار الشام»، و«داعش»، فضلا عن الجيش العربي السوري؟ من غير المنطقي أن هذه الأسئلة لم تطّخر بحسبان باحث في معهد «بروكينغز»، لكن الارتباك الأميركي وتضارب الأجدات في ما يخصّ سورية، فتحا الباب وأساء أمام سنياريوات تهدف في مجملها إلى رفع منسوب الفوضى والتدمير وإطالة أمدها. إن الغائب عن وجدّ المعطيان هو سياق حديثه عن الجدول الزمني: «يحتاج الجيش من سنة إلى سنتين لإعداد الألوية الأولى المطلوبة، وبعد دخول الجيش السوري الجديد إلى الأراضي السورية، فإن تعزيزه بأفراد جدد وتدريبه قد يحتاجان من سنة إلى ثلاث سنوات أخرى لهزيمة قوات الأسد والقضاء على الميليشيات الأخرى المنافسة». وبعد انتهاء الحرب وإقرار السلام، سيبدأ الجيش إعادة تنظيم نفسه طبقا لمعطيات الدولة الجديدة واحتياجاتها في المدى الطويل، بما فيها القضاء على العناصر الإرهابيين المثبقيين، وقد يتطلب هذا الأمر سنوات طويلة.

❖ **كاتب سوري**

قتل الأطفال لا ينتهي

إلا بتسوية سياسية

كتب ران أدلست في صحيفة «معاريف» العبرية:
الا يزيدكل الثمن الأخلاقي الذي ينطوي عليه الاحتلال؟
سال روني كوبن رئيس شؤون المتقاعدين أوري أورياح على القناة التربوية الثانية.
برافو! بحياتي لك على الجرأة الصحافية، حتى وان طرحت بايأسامة معتدرة على الخارج.
توقفت إحدى الوزير ميبيا، «وفي نظري هو ثمن بطاق».
قبل نحو أسبوع، دخلت بضع مركبات إلى مخيم الفوار للاجئين، اثنتان كانت عسكرية.
أربعة أطفال رشقوا الحجارة من أزقة المخيم، بينما مكنتها السيارات من طريقتها إلى الخارج.
توقفت إحدى المركبات العسكرية، ووجه جندي سلاحه، فأطلق النار في ظهر خليل عنتاي، ابن السنوات العشر، الذي قُتل على الفور.
وشرع الجيش في التحقيق، وخلال السنوات الأخيرة، قُتل نحو ألف طفل وفتي فلسطيني، تقوا بكلمتي.
إذا دخلنا إلى الاسماء، الأعداء، الأعمار والتفاصيل، فسيوجد الدم في العروق، في نظر أورياح، العالم في كل ما يتعلق بقراءة الواقع وداعية نظام الارتهايد على نمط البديل اليهودي...
فإن هذا الموضوع... «بطاق» و«الحوار؟...» حاول كوبن أن يفحص بتردد الصحافي المحقق الذي لا تسري الحقائق لديه بالقر اللامح.
«ممتاز؛ قاطعة أورياح بحدة الخبر الذي يعرف كيف يوقع الجملة الدامغة التالية: «هذا ضروري لمنع القتال في تل أبيب».

من أجل الشرح لمانذا لم تمنع الحواجز ولا تمنع القنابل في «تل أبيب»، وبالمقابل تساعد في التطهير العرقي في الضفة، هناك حاجة إلى يوم دراسي طويل.
من أجل الفهم كيف يحرك نحو ألف طفل قتييل اليوم انتفاضة الأطفال، لا حاجة إلا إلى الاطلاع على وسائل الاعلام، فإذا به طفل آخر يرشق الحجارة نحو القطار الخفيف.
ثلاثة أطفال أبناء (11، 13، و14 سنة)، اعتقلوا في العيساوية.
ويزعم الشرطة، فقد أمسكوا مئلتسين أثناء رشق الحجارة.

بحسب أعداد مصلحة السجون، فقد كان يحتجز في نهاية آب 2014 أكثر من 200 قاصر فلسطيني كمعقل أمّني. ومن شرطة القدس قبل أن الشرطة تنظر بظخورة إلى الحدث الذي يشرك فيه المشاغبون الكبار أطفال المدارس القاصرين ويعرّضونهم للخطر في أعمال العنف.
ليس لديّ ما أشكو منه نحو جهاز فرض القانون، فمهمته هي فرض النظام، والنظام جيد لليهود والعرب على حد سواء.
الاشكاوي هي ضد السياسيين.
رئيس الوزراء بالمناسبة لا يرتبط بما يفعله الجهاز على أرض الواقع. الرجل المسؤول هو وزير الدفاع.
في ذروة الانتفاضة الثانية، في تموز 2003 بعد موجة عمليات وتصفيات قال رئيس الأركان في حينه بوغي يعالون: «من مسافة الزمن سنتمكن من النظر إلى هذه الأيام ونقول إنها كانت أيام العنف الأخيرة»، «السبيل لمعالجة الإرهاب كي الوعي الفلسطيني».

«علينا أن نرى كيف ننحلّ هذا الأمر تنوسية سياسية».
صباح الخير، يا موشيه.

البناء

«داعش» وبروباغندا التواصل الاجتماعي . . بين الضبط و«الحرفة»

يتّجه التنظيم الإرهابي المتطرّف «داعش» إلى استغلال بعض الحرفيّة في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، لأنّ وجد فيها سلاحاً إضافياً فتأكاً، يؤدّي مراميه الإرهابية، ومأربه في إنشاء دولته المفترضة.

ولعل الخبر الأبرز أمس ما نشرته صحيفة «إنديبننت» البريطانية على موقعه الإلكتروني، ومفاده أنّ تنظيم داعش المتطرّف بدأ بنشر كتّيب إرشادي بين أتباعه، لوضع قواعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فايسبوك» و«تويتر»، مشدّداً على أفراد الميليشيات عدم وضع معلومات وصفية عن أنفسهم في الحسابات المستخدمة. وذلك في ظل مطالبة أجهزة الاستخبارات الغربية كل من الأمر الذي

«فايسبوك» و«تويت» و«يوتيوب» بمعلومات عن الحسابات التي تنتمي إلى التنظيم المتطرّف، لمواجهة البروباغندا التي يستخدمها التنظيم من أجل تشجيع الشباب على الانضمام إليه.

كما يستغلّ «داعش» مواقع التواصل الاجتماعي ليث تسجيلات تتضمن تهديدات لبعض الشخصيات العالمية، إذ نشر مقطع فيديو لمرافق أسترالي، يُعتقد بأنه في ال17 من عمره، يتوعّد فيه رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت، بأنّ العمليات «الجهادية» لن تقف إلا عندما يخفق علم «داعش» في كل الأم.

إلى ذلك، قالت صحيفة «الموندو» الإسبانية إن تنظيم

The New York Time

«نيويورك تايمز»: أوباما تحدّث لأردوغان

قبيل إرسال أسلحة إلى أكراد كوبياني

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن قرار تركيا بالسماح للقوات الكردية العراقية «البيشمركة»، بالمرور عبر حدودها مع سورية للمساعدة في محاربة المتشذّبين من تنظيم «داعش»، الذين يحاصرون مدينة كوباني السورية منذ أكثر من شهر، يمثل تحوّلاً مهماً في مواجهة التنظيم الإرهابي.

وأضافت الصحيفة الأميركية، أن الإعلان جنباً إلى جنب مع القرار الأميركي باستخدام الطائرات العسكرية لإسقاط الذخيرة والأسلحة الصغيرة لاستعادة كوباني، يعكس الضغوط الدولية المتصاعدة لإبعاد مسلحي «داعش».

وزاد المتطرّف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة، الغارات الجوية على مواقع «داعش»، إضافة إلى التنسيق مع المقاتلين الأكراد. وكانت تركيا متردّدة في تمكين المقاتلين الأكراد في كوباني، الذين ينتمون إلى حزب العمال الكردستاني، الجماعة التي خاضت صراعات طوال ثلاثة عقود ضدّ الحكومة التركية، وإن كانت هناك محادثات سلام على مدار الأشهر الـ18 الماضية.

ويعكس القرار التركي موافقة هائلة من حكومة أردوغان على القرار الأميركي إسقاط أسلحة و ذخيرة للمقاتلين الأكراد المدافعين عن كوباني. وبحسب مسؤولين أميركيين، فإن أوباما تحدّث إلى نظيره التركي، السبت الماضي، وأبلغه قراره إسقاط أسلحة عبر الطائرات للمقاتلين الأكراد. لكن لم يتضح أيّ نوع من الاتفاق عُقد بينهما، على رغم أن محللين أشاروا إلى أنه ربما أزدادت تركيا ضمانات ألاّ يستخدم أكراد تركيا هذه الأسلحة ضدها.

THE W INDEPENDENT

«إنديبننت»: «داعش» ينشر كتّيباً إرشادياً

لوضع قواعد استخدام «فايسبوك» و«تويتز»

بدأ تنظيم داعش المتطرّف نشر كتّيب إرشادي بين أتباعه، لوضع قواعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فايسبوك» و«تويتز»، مشدّداً على أفراد الميليشيات عدم وضع معلومات وصفية عن أنفسهم في الحسابات المستخدمة، وذلك بحسب ما نشره موقع صحيفة «إنديبننت» الإلكتروني.

وقالت الصحيفة البريطانية إن التنظيم حريص على إشغال البروباغندا في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع الآخرين على الانضمام إلى مليشيات تنظيماته، وذلك بنشر صور تعرض أسلوب حياة مقاتلي التنظيم، وسور رؤوس أعداء التنظيم المضمولة عن الأجساد. لكنه توصّل إلى خطورة ذلك على المقاتلين، كما توصل التنظيم إلى أن استخدام حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي يعزّز أجهزة الاستخبارات الغربية بمعلومات قيّمة عن مواقع الميلشيات، ويكشف عن هويات المقاتلين، كما يجعلهم هدفاً لطائرات الحلف الدولي المناهض للتنظيم المتطرّف «داعش».

ويشدّد الكتّيب الإرشادي على المقاتلين عدم استخدام التطبيقات التي تكشف عن توحيّد إرسال الرسالة وموقعه، وهما المقاتلي التنظيم أساليب يتقانون بها تلك البيانات والتطبيقات التي تسهلّ من مهام الأجهزة الاستخباريّة في الغرب، إلى حين منعت مجاهدين آخرين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل تام.

وكانت أجهزة الاستخبارات الغربية قد بدأت في مطالبة كل من المواقع «فايسبوك»، و«يوتيوب» بمعلومات عن الحسابات التي تنتمي إلى التنظيم المتطرّف، لمواجهة البروباغندا التي يستخدمها التنظيم من أجل تشجيع الشباب على الانضمام إليه.

theguardian

«غارديان»: «داعش» ينشر فيديو

لمرافق أسترالي يتوعّد أبوت

نشر التنظيم المتطرّف «داعش» مقطع فيديو لمرافق أسترالي، يعتقد بأنه في ال17 من عمره، يتوعّد فيه رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت، بأنّ العمليات «الجهادية»، لن تقف إلا عندما يخفق علم «داعش» في كل الأمم.
وظهر المرافق الذي يسمّى «عبدالله العمر» وكنيته «أبو خالد»، مدجّجاً برشاش آليّ وبنّة عسكرية وسط «مجاهدين» يعاملونه في الزّي والتسلّح، مخاطباً رئيس الوزراء الأسترالي، ومتوّعاً قادة الغرب بحرب فيروس لّن يهزم فيها التنظيم المتطرّف.
وبحسب ما نشره موقع الصحيفة البريطانية «غارديان» فإن «أبو خالد» خاطب رئيس الوزراء الإسترالي بأنّ الأسلحة لن تتوقف عن الحرب أبداً كالجنود، حتى سقوط كل طاعة في بلادهم، وحتى يخفق علم «داعش» الأسود فوق البيت الأبيض وقصر باكنغهام في بريطانيا.

وكان المرشد قد غادر مدينة سدني في أستراليا في شهر حزيران الماضي بحجّة رحلة صيد، ولكنه اتصل بعائلته لاحقاً ليعلنها بزهابه إلى تركيا التي تسلّل من حدودها للالتحاق بمليشيات تنظيم «داعش».

وتحدّى مدير في خطابه الحلف الدولي الذي يستهدف التنظيم الذي ينتمي إليه بالضراب الجوية، قائلاً إنّه يتحدّه الله يعنّ للصفّ أن يضم 50 دولة، لأنّ هذا لن يفثّ في عضد مليشيات التنظيم المتطرّف التي تقاثل «باسم الله».

THE W INDEPENDENT

«إنديبننت»: الطائرات البريطانية من دون طيار

جاهزة لضرب «داعش»

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية أمس تقريراً حصرياً لمراسلها كيم سنغويتا بعنوان «الطائرات البريطانية من دون طيار جاهزة لضرب تنظيم داعش في سورية والعراق»، وجاء فيه أن الطائرات البريطانية تستعدّ لتنفيذ طلعات جوية فوق سورية، في إطار الحرب ضدّ «داعش»، مضيفة أنّ الطائرات من دون طيار التي نقلت من أفغانستان تستخدم في مهام لضرب التنظيم في معقله.

وتعتقد الصحيفة أنّ هذه الطائرات سيكون مركزها الكويت بعدما كانت متمركزة سابقاً في قندهار. وأوضحت أنه لم يصرر سوى انتقاد واحد من حكومة الرئيس السوري بشار الأسد حول الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة، لأنّ قوّاتها لم تحاول اعتراض أيّ طائرة أميركية أو أيّ من طائرات التحالف التابعة للدول الحليفة العربية التي خرقت أجواءها.
وأكد مصدر رسمي حكومي أنّ الطائرات البريطانية من دون طيار ستكون مفيدة في الناحية الاستخباراتية في الحرب التي يشنها الائتلاف الدولي ضدّ «داعش» في سورية، مضيفاً أنّ هذا الأمر سيكون السبب الأساسي لاستخدامها.
وسيحتاج استخدام هذه الطائرات إلى تصويت برلماني، إلاّ أنّا كان هناك حاجة ماسة لاستخدامها لإنتاج برميّاتين أيّ منع أزمة إنسانية.

ونفذت هذه الطائرات أكثر من 4800 غارة في أفغانستان منذ عام 2008. ويقول منظمة العفو الدولية إن الطائرات من دون طيار الأميركية والبريطانية، تسبّبت في بعض الأحيان بجرّاتهم حرب.



«داعش» المتطرّف في توسّع مستمرّ، ما غيّر في خريطة العالم من الحلفاء والشركاء والأصدقاء والخصوم والأعداء في الشرق الأوسط. وفي ما يخصّ هذه التحالفات، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن قرار تركيا بالسماح للقوات الكردية العراقية بالمرور عبر حدودها مع سورية للمساعدة في محاربة «داعش»، الذي يحاصر مدينة كوباني السورية، يمثل تحوّلاً مهماً في مواجهة التنظيم الإرهابي. وأنّ الإعلان جنباً إلى جنب مع القرار الأميركي باستخدام الطائرات العسكرية لإسقاط الذخيرة والأسلحة الصغيرة لاستعادة كوباني، يعكس الضغوط الدولية المتصاعدة لإبعاد مسلحي «داعش».

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

يعالون : لا مواد إعمار لغزّة

إذارمّت «حماس» الأنفاق

نقلت الصحف العبرية في مجملها تصريحات وزير الدفاع الصهيوني موشيه يعالون بعيد لقائه أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، والتي قال فيها إن «إسرائيل» لن تسمح بإدخال المواد المخصّصة لإعادة إعمار قطاع غزّة، في حال قامت حركة حماس بتزميم الكيان السورية، بمثل تحوّلًا مهمًا في مواجهة التنظيم الإرهابي. وأنّ الإعلان جنباً إلى جنب مع القرار الأميركي باستخدام الطائرات العسكرية لإسقاط الذخيرة والأسلحة الصغيرة لاستعادة كوباني، يعكس الضغوط الدولية المتصاعدة لإعادة مسلحي «داعش».

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

يعالون : لا مواد إعمار لغزّة

إذارمّت «حماس» الأنفاق

نقلت الصحف العبرية في مجملها تصريحات وزير الدفاع الصهيوني موشيه يعالون بعيد لقائه أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، والتي قال فيها إن «إسرائيل» لن تسمح بإدخال المواد المخصّصة لإعادة إعمار قطاع غزّة، في حال قامت حركة حماس بتزميم الكيان السورية، بمثل تحوّلًا مهمًا في مواجهة التنظيم الإرهابي. وأنّ الإعلان جنباً إلى جنب مع القرار الأميركي باستخدام الطائرات العسكرية لإسقاط الذخيرة والأسلحة الصغيرة لاستعادة كوباني، يعكس الضغوط الدولية المتصاعدة لإعادة مسلحي «داعش».

في كانون الاول الماضي، حول صحيفة واحدة كبيرة تورّط فيها مع عدد من المقرّبين منه.

والجزء الآخر من عناصر الإراسم الذي يستهدفه عندما كان رئيساً للوزراء مع فريقه الوزاء، وحصل على هذه العناصر بواسطة الائتلاف تحت على معالمات هاتفيّة نشرت مضمونها شبكات التواصل الاجتماعيّ.

وأردوغان الذي تولّى رئاسة الحكومة منذ 2003، انتخَب رئيساً للبلاد في آب الماضي، وفي خضمّ قضية الفساد هذه، عمدت السلطات إلى عملية تطهير واسعة طالوت الألاف من الشرطة والقضاة، خصوصاً أولئك الذين يتولّون التحقيقات الأولية. ومنذ ذلك الحين، تخلّى القضاء عن الملاحقات القانونية بحق الأشخاص المتهمّين، المقرّبين من السلطات.

كما التقى نتنياهوو خصمه من داخل حزبه، نائب رئيس «الكنيست» موشى فيغين، في محاولة لإقناعه بدعم تقديم موعد الانتخابات الداخلية في الحزب، إذ قررّ نتنياهو أن الانتخابات على الأبواب وستجري السنة المقبلة، وستكون هذه هي الموزانة الأخيرة التي ترمزها حكومته. وأضاف نتنياهو أن تقديم موعد الانتخابات الداخلية في حزب «الليكود» يهدف إلى تحضيره للانتخابات المقبلة، وذلك على غرار ما تقوم به باقي الأحزاب «الإسرائيلية»، بما في ذلك إعلان وزير الاتصالات الأسبق القيادي المنتسّق عن حزب «الليكود» موشى كحلون، نيّته تأسيس حزب جديد قبيل الانتخابات المقبلة، ما قد يؤثّر على مقاعد «الليكود».

وخشى نتنياهو من إمكانية صعود نجم كحلون على حساب أصوات نشطاء «الليكود»، ويسعى حالياً - وفق مراقبين - إلى إرضاء الأحزاب المندتمّنة كحزبي «شاس» و«يهودت هتورا» من خارج الائتلاف، وذلك بهدف خلق بديل عن حزب «البيت اليهودي»، أو حزب «هناك مستقبل» أو «الحركة»، حال قررّ أحدهم الانفصال عن الائتلاف بعد أن قرّرّ تجميد السير في مشروع قانون «التقوّه» الذي أفضى الأحزاب الدينية كثيراً كونه يسهلّ من إجراءات الانتقال إلى الليانة اليهودية.

اما حزب «الحركة» الذي تقوده تسبيبي ليفني، فنرى في صعود نجم كحلون ضربة لشرعوب يادر إليه، ومع ذلك أشارت ليفني إلى عدم وجود نيّة لديها بترك الحكومة في الوقت الراهن، وهي بطبيعة الحال غير مستعجلة لإجراء الانتخابات العامة بعد تدني حظوظها في استطلاعات الرأي بحسب مراقبين.

باراك يبحث إمكانية

العودة إلى حزب «العمل»

أورد تقرير صحفي عبري أنّ وزير الأمن الصهيوني الأسبق إيهود باراك، يدقق في إمكانية عودته إلى الحياة السياسيّة من خلال الانضمام مجدداً إلى حزب «العمل»، وتبرّشحه لرئاسة الحكومة في انتخابات عامة مقبلّة.

ونقل موقع «المونيتور» الإلكتروني، عن نشطاء بارزين في حزب «العمل» قولهم إنهم التقوا باراك في بداية الشهر الجاري، وأن الأخير يعزّزم العودة إلى الحياة السياسيّة.

وعقد اللقاء في بيت باراك في «تل أبيب»، ونظّم اللقاء الرئيس السابق لفرع حزب «العمل» في بلدة «مغضصية» «تفيفوت»، يوسي شريكي، وتواجد بين الحضور رئيس كتلة «العمل» في مركز الحكم المحلي، بيّني كابلو، الذي يعتبر أحد القياديين المركزيين في الحزب.

ووفقا للنقري، فإن اللقاء تركّز على التبعات السياسية للعدوان على غزّة، ونقل الخطاب عن باراك قوله أنه لا يوجد لمعسكر «الوسط – يسار الإسرائيلي» هادئ، مشجاً على رخص ليه أي احتمال واقعي للفوز على رئيس الحكومة، بنيامين نتّياهو، في الانتخابات العامة المقبلة.

وإلى باراك خلال الاجتماع أنّه وزير رئيس الحكومة الأسبق إسحق رابين، كانا الوجوديين اللذين نجحّا في إيصال حزب «العمل» إلى الحكم من خلال جذب مصوّتين من بين ناخبي حزب «الليكود».

وقال مسؤولون في الائتّام إن باراك بدأ مهمّتا بفحص ردّ فعل نشطاء حزب «العمل»، حول عودته المحتملة إلى صفوف هذا الحزب، بعد أن انشق عنه وأسّس حزب «عمصاؤون» عام 2011 لكي يبقى، حينذاك، في حكومة نتّياهو.

الإ أنّ قيادياً كبيراً في حزب «العمل» استبعد إمكانية عودة باراك إلى صفوف الحزب بعد أن انشق عنه، وقال إنه لا يزال هناك الكثير من الدم الفاسد بين أعضاء كتّيرين من «العمل».

الجيش الإسرائيليّ» يعتقل

طفلاً فلسطينيا على رغم إعاقته

ذكرت صحيفة «يديعوت أخرونوت» العبرية أنّ الجيش «الإسرائيلي» اعتقل بداية الأسبوع الحالي طفلاً فلسطينيا يبلغ من العمر 12 سنة، يشبهه رشق الحجارة، على رغم أنه معوق وأخرس. وقالت الصحيفة إن قوّة من الجيش استّعبت إلى حيّ جبل جوهر في الخليل، عقب تلقي بلاغ حول رشق الحجارة، واعتقلت القوّة العسكرية فلسطينيين اثنين أحدهما طفل.

ويظهر الجنود في الشريط المصور الذي نشرته منظمة «بتسليم البسارية الإسرائيلية»، وهم يعقلون الفتى ويضعون عصايه على عينيه ويقيّدون يديه، ويرجّون به بالقوة داخل السيارة العسكرية. وحاول سكّن الحنّى لفت نظر الجنود الصهيانية إلى حالة الطفل النفسية، وطالبوهم بإطلاق سراحه، لكن الجنود أمرّوه بعدم التدخل وحزّوهم من الاقتراب. ويوضح من الشريط أنّه في الوقت الذي قامت خلاله قوّة الجيش باعتقال الطفل وتقييده، تحلّفت حوالبه مجموعة من المستوطنين وملكوا لهم وشجّعوه على مواصلة الاعتقال، وردّدوا هتافات مؤيّدّة للجيش كما سُمع في الشريط الذي انتقله ناشط من شبّاك منزله، وقام بعض المستوطنين باستفزّان الطفل المعتقل وهتقوا في وجهه: «حتى الآن لعبت دور الرجل، أنظر أين ختبتَيّ ايها الجبان».

ويعدّ عصابة ربع ساعة، وصل والد الطفل إلى المكان، وتمكّن من إقناع الجنود بأن ابنه يعاني من إعاقة عقلية وأخرس، وبعد تقاسم مع الجنود وافقوا على إطلاق سراحه.

Hürriyet

«حرييت»: موجة جديدة من الاعتقالات

في صفوف الشرطة التركية في قضية التَنْصَت

بدأت السلطات التركية أمس الغلّاء موجة اعتقالات جديدة في صفوف الشرطة، ضمن إطار التحقيق في قضية التَنْصَت غير القانوني على محادثات هاتفيّة أجراها الرئيس رجب طيب أردوغان، وفق ما أفادت وسائل الاعلام المحلية.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «حرييت» التركية أنّ موجة الاعتقالات الجديدة استهدفت 18 شخصاً بينهم المسؤول السابق في جهاز الاستخبارات في الشرطة الوطنية عمر آلي بارماك، والمساعد السابق لقائد شرطة انقرة لقنان كيرغيلي.

وفي أعقاب عمليات اعتقال مشابهة، وجّهت تهمّة «تشكيل عصاية إجرامية وقيادتها» لعشرات من رجال الشرطة، بينهم ضابط من مستوى رفيع، وأودعو السجن ضمن إطار هذه القضية.

وتتهم الحكومة المحافظة الإسلامية الموقوفين بأنهم مقرّبون من جماعة الداعية الإسلامي فتح الله غولان. ويقول أردوغان أنّ حلقيه السابق الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ عام 1999، يستغلّ هؤلاء للتأثير في تحقيق فتح في كانون الاول الماضي، حول قضية واحدة كبيرة تورّط فيها مع عدد من المقرّبين منه.

والجزء الآخر من عناصر الإراسم الذي يستهدفه عندما كان رئيساً للوزراء مع فريقه الوزاء، وحصل على هذه العناصر بواسطة الائتلاف تحت على معالمات هاتفيّة نشرت مضمونها شبكات التواصل الاجتماعيّ.

وأردوغان الذي تولّى رئاسة الحكومة منذ 2003، انتخَب رئيساً للبلاد في آب الماضي، وفي خضمّ قضية الفساد هذه، عمدت السلطات إلى عملية تطهير واسعة طالوت الألاف من الشرطة والقضاة، خصوصاً أولئك الذين يتولّون التحقيقات الأولية. ومنذ ذلك الحين، تخلّى القضاء عن الملاحقات القانونية بحق الأشخاص المتهمّين، المقرّبين من السلطات.

El País

«إلبايس»: الوضع في سيناء يتدهور

حتى تحولت إلى برميل بارود

قالت صحيفة «إلبايس» الإسبانية، إن الوضع في منطقة شبه جزيرة سيناء تدهور، خصوصاً بعد ثاني هجوم عليها في أسبوع واحد، ما أدّى إلى مقتل سبعة جنود وإصابة أربعة آخرين في هجوم جديد. وقالت الصحيفة إن سيناء أصبحت برميل بارود بعد أحداث 30 حزيران، التي أدّت إلى عزل محمد مرسي، ما أدّى إلى انتشار الجماعات الجهادية في المنطقة، وما أدّى إلى مقتل عشرات من الجنود المصريين منذ ذلك الوقت إلى الآن.

وأضافت الصحيفة: «على رغم عسكريّة شبه الجزيرة، إلا أنّ ذلك لم يقض على الإرهابيين»، موضحة أنّ من أهم هذه الجماعات «انصار بيت المقدس» التي تبيّت أكثر الهجمات دموية في الأشهر الأخيرة، وبعضها خارج شبه جزيرة سيناء.

EL MONDO

«الموندو»: «داعش» يغيّر خريطة التحالفات في العالم

قالت صحيفة «الموندو» الإسبانية إن تنظيم «داعش» المتطرّف في توسّع مستمرّ، ما غيّر في خريطة العالم من الحلفاء والشركاء والأصدقاء والخصوم والأعداء في الشرق الأوسط. ونشرت الصحيفة مقالاً للمحلل السياسي الإسباني فيليبي ساغون تحت عنوان «التحالف المستحيل ضدّ داعش»، يرى فيه «الأعداء التاريخيين على رأسهم العراق والأكراد، وإيران والملكة العربية السعودية، والنظام السوري والسنة والشيعة، تحالفاً الآن ضدّ عدوّ واحد هو داعش». ولكن على رغم أنّ الجميع يرفضون تطوّر داعش، إلا أنّ هناك من يرفض الانضمام إلى التحالف الذي يكافحه والذي تترأسه الولايات المتحدة الأميركية».

وأشار ساغون إلى أنه على رأس هذه الدول إيران. إذ أعلنت عن موقفها الرافض للمشاركة في التحالف الدولي ضدّ «داعش»، قائلة إنّ «مكانتها أرفع من الدول في ما وصفته بالتحالف الفاشل»، ومضيفة أنّ لديها شكوكا حول نيّة أميركا بمحاربة الإرهاب، وأنّ دعمها متوجّه إلى الحكومتين العراقية والسورية».

وأوضح ساغون: «على رغم أن هذه البلدان تعرّضت للكثير من الأعمال الإرهابية على أيدي تنظيم القاعدة، ولكن الوضع الآن أكثر خطورة على أيدي داعش، إذ إنّ التحدّي أصبح بشكل مختلف، خصوصاً بعد ذبح الكثير من الأشخاص علناً».

ABC

«أي بي سي»: عائلة إسبانية تنضم إلى «داعش»

قالت صحيفة «أي بي سي» الإسبانية، إن عائلة إسبانية بكاملها انضمّت إلى تنظيم «داعش»، لافتة إلى أنّ مدينتي سيّته ومليبية المغربيّتين اللتين تسيطر عليهما إسبانيا، يسيطر عليهما «الجهاديون» من أصل إسباني. ومشيئة إلى أنّ عهد الواحد صادق، وهو مواطن إسباني ولد في سبته، وعاش هناك حتى 2013، قرّر السفر إلى سورية والعراق للانضمام إلى «داعش» برفقة ثلاثة أشخاص آخرين، كما شارك في أعمال وحشية وشهد التحضير عمليات انتحارية وقرّر في النهاية الهروب إلى منطقة القتال، ولكنه منذ حزيران 2013، سجّن بتهمة الانضمام إلى منظمة إرهابية.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ زوجة عبد الواحد هي امرأة مغربيّة، انضمّت إلى زوجها، الذي انضمّ أيضا لأشقائه الثلاثة: محمد، وكريم وعبد القادر. وأوضحت الصحيفة أنّ أفراد تلك العائلة يرون أنّ «داعش» يقوم بحرب «مقدّسة»، وعليهم المشاركة فيها لمستقبل أفضل.

ووقرت هذه العائلة أنّ تعيش فيلم ربع أكثر من أيّ وقت مضى، وفي آذار 2013، استلموا مبلغ 2500 دولار ضمن رحلتهم إلى سورية عبر تركيا، وبعد أربعة أيام تمكنوا من الاتصال بالأشخاص الذين سيقومون بنقلهم إلى الحدود مع سورية، وبالغفل تمكنوا من ذلك عن طريق الحصول على التدريب العسكري والبدني للمشاركة في القتال. ومن أكثر العمليات الإرهابية الذي قام بها عبد الواحد أنه تمكن من تحرير 1400 سجين أدبونا بالفعل ببعض الجرائم الإرهابية.